صدى الوطن

غسان شمة

درس في علم الهباء..؟!

إذاً.. لم يكن الأمر يتعلق في الضرب على وتر سري تفاصيل كثيرة منه مجهولة.

بل كان يتعلق في الضرب على وتر حساس يشارك الكثيرون في حملة الصمت المستمرة عنه باعتباره أمراً شبه طبيعي وفي كثير من السفرات التي لا تخلو من سياحة وسفر و«شوبينغ»...

ولأننا ضليعون في رسم حواف ومضلعات لعلم الهباء الذي ترتكز أسسه على نثر الحقائق في مهب الريح التي لا تتوقف في مكان.

وضليعون في الخروج من عنق الزجاجة التي أحكم البعض في صهر زجاجها وإعادة تكوينه بما يضمن ما تحوي تماماً كما يضمن زجاجها عند الملمات.

فمن الطبيعي أن تتغنى بإنجازات البطل، كاشف الحقائق، وهو يردد الماء لتغيير مجراه وتحليته بالعبارات المنمقة ذات الجاذبية الفارغة في أغلب الأحيان..

بل نستطيع رد الجميل بأحسن منه ونشكل لجنة لإعادة تسيير المياه في مجاريها المعتادة.

ولا مانع لدينا أن يكون أحد الأعضاء، في تلك اللجنة رغم أنه من المعنيين بالأمر خشية أن تخرج الأمور عن السيطرة التي تعبوا وهم يرسمون قواعدها وفنونها...

وهكذا نخرج جميعاً فائزين، ويمكن لنا أن نرمي الأمر برمته على سوء الفهم أو التقدير أو على من سبقنا في هذا الطريق الوعر الذي يحتاج لكثير من تضحيات العاملين في الوسط الرياضي وعلى الأخص كرة القدم التي صعدت بأحلام السوريين إلى عنان السماء، لكنها سريعاً ما سقطت بهم على أرض الواقع كاشفة عن خلل مستمر رغم تغيير الأشخاص والاتحادات والمدربين والمحليين واللاعبين والاحتياطيين.

وربما الجمهور الأكثر تعرضاً للأذى النفسي نتيجة هذه الخسارات التي يجد المعنيون تبريرات لها قبل أن تقع..؟!

في تكاكين علم الهباء ونر رماد الحقائق أو المعلومات في الفضاء الرحب دون الوصول لنتيجة يمكن أن تفعل الكثير خاصة إذا كنت من الذين يتمتعون بالحصافة والقيافة واللسان الطليق وغيرها من المؤهلات التي تحتاج لأعمار من الخبرة يمكن للبعض أن يقتنصها بعمر واحد مؤكداً قدرته على اجتراح المعجزات الرياضية التي يتسع لها خرم الإبرة بسهولة ودون أن تترك الأثر، لكنه يمتلك المجهر المكبر لعشرات الأضعاف في قاموس مملوء بالأرقام دون أن تتقدم هذه اللعبة أو تلك على أرض الواقع قيد أنملة..

ما سبق لغة ذات صبغة هلامية، كلجانهم.. وظلال تائهة يعلوها غبار المعنيين.. لكن ألا تمسكون بقلوبكم خشية فقر رياضي بعض ملامحه المؤلة تلوح جهاراً نهاراً؟!

رئيس نادي الكرامة سامر الشعار لـ«الوطن»:

القرارات الإدارية في نادي الكرامة خط أحمر والدربي لا يتدخل بها

حمص- إبراهيم البردان

بعد الانتقادات الكثيرة التي طالته مؤخراً بسبب النتائج السلبية لنادي الكرامة في الدوري الممتاز للرجال والخروج من دور ١٦ لمسابقة كأس الجمهورية على يد الفتوة كان لـ«الوطن» حديث مع سامر الشعار رئيس نادي الكرامة الرياضي.

• بالبداية لماذا كل هذه الضغوطات التي تتعرض لها إدارة النادي مؤخراً؟

طبعاً الجميع يعلم أن النادي يمر حالياً بفترة صعبة من الناحية المالية بسبب غياب الداعمين الفعليين، وصدقاً لن نحقق شيئاً في حال لم نكن جميعاً متعاونين، وللأسف هنالك ضغوطات كثيرة علينا اليوم لإفشالنا وعدم استمراريتنا بالعمل من بعض الأشخاص غير المحبين للنادي بكل تأكيد.

• ما سبب رفضك لاستلام رئاسة النادي ولماذا تراجعت عن قرار الاستقالة لاحقاً؟

بصراحة كانت المهمة صعبة جداً وهنالك عقود كبيرة لبعض لاعبي القدم والسلة والاستثمارات الموجودة في النادي بكل تأكيد لا تغطي قيمة هذه العقود الكبيرة ووضعنا أمام خيارين، إما التصدي للمرحلة في ظل المعطيات المالية الصعبة التي شرحناها سابقاً أو الاستسلام للواقع وبمساندة بعض المحبين الذين فضلوا أن أستمر في النادي لتحقيق شيء يليق بسمعة وتاريخ ناديان.

• ما الإستراتيجية والمعايير التي وضعها الكابتن سامر الشعار بعد استلامه رئاسة النادي؟

كما شرحت مجيئي للنادي كان في وقت صعب جداً والإستراتيجية كانت الاعتماد على الأسماء التي تغطي نوعاً ما قيمة الاستثمارات الموجودة حالياً في النادي، إضافة إلى مساعدتي للنادي بمبلغ مالي كبير وطبعاً هنالك مزاد للمول الموجود في النادي مع نهاية الشهر القادم وسوف يساعد كذلك النادي مالياً.

• يقال إن هنالك تدخلات كثيرة من خارج أسوار النادي فيما يخص الأمور الإدارية وأنك ليس صاحب قرار؟

بكل تأكيد أنا لست صاحب قرار، الإدارة هي من تقوم بإصدار القرارات من خلال التشاور بيننا جميعاً، أنا لا أنفرد في أي قرار، هنالك أعضاء مجلس إدارة وتتخذ القرارات التي نراها صائبة ومناسبة لمصلحة النادي.

• يقال إن رئيس اللجنة التنفيذية بحمص فيصل دربي يتدخل إدارياً بنادي الكرامة؟

هذا الكلام ليس دقيقاً طبعاً، السيد فيصل هو رئيس تنفيذية حمص وله الحق في الاطلاع الدائم على ما يجري داخل أندية حمص سواء الكرامة أم غيره وهو صديقي المقرب قبل استلامي رئاسة النادي وتجمعني به علاقة رائعة وقد يجهل البعض أن ابن السيد فيصل هو لاعب ناشئ حالياً في نادي الوثبة ولم يستغل يوماً علاقتي به حتى يكون ابنه مع إحدى الفئات العمرية بنادي الكرامة، وهذا الأمر للتوضيح فقط ليس أكثر وصدقني أن القرارات الإدارية في النادي اليوم هي خط أحمر ولا يمكن لأي شخص مهما كانت صفته أن يتجاوزها.

• لماذا هنالك ٥ أعضاء فقط في النادي اليوم بعد استقالة كل من الدكتور عماد النقري والكابتن ملاذ سباعي؟

للأسف فوجئنا بالاستقالة التي تقدم بها الدكتور عماد إلى أعضاء مجلس الإدارة وأقدم له تحياتي وهو صديق ومحب للنادي بكل تأكيد، لكن لا أعلم ما الأسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار الذي نحترمه بكل تأكيد، والتحية أيضاً للكابتن ملاذ سباعي وسوف تتم إعادة ترميم وهيكلية أعضاء مجلس الإدارة من خلال أشخاص فنيين وداعمين خلال الفترة القادمة، والأمور سوف تكون جيدة وبخير.

• هل أنت من دعم التعاقدات الموجودة في النادي اليوم وما مدى رضاك عنها؟

بالنسبة للأسماء الموجودة حالياً، أنا لم أوقع معها، الإدارة السابقة هي التي وقعت، وأنا كنت طبعاً أحد أعضاء مجلس الإدارة، لكن لم أكن صاحب القرار النهائي في هذه التعاقدات التي نفتخر بها جميعاً، بكل تأكيد صدقني لم نكن في أي مباراة سيئين داخل الملعب، ما كان ينقصنا هو اللمسة التهديفية الأخيرة أمام المرمى وسوء التوفيق لزمننا في العديد من المباريات داخل الأرض وخارجها.

• هل هناك فسخ لعقود بعض اللاعبين قبل بداية مرحلة الإياب من الدوري الممتاز؟

من الوارد جداً لكن قبل ذلك لنا اجتماع قريب مع مدرب الفريق الكابتن أيمن الحكيم وبتحدث معه حول هذا الموضوع ويعطينا انطباعه عن بعض الأسماء التي لا تقدم الإضافة الكافية للفريق، وحتى هذه اللحظة لا يوجد فسخ لعقد أي لاعب مع الفريق، وعلى ضوء الاجتماع مع المدرب سوف يتم بحث هذه النقطة كما ذكرت لك.

• خروج الكرامة من دور ١٦ لمسابقة كأس الجمهورية أمام الفتوة شكل صدمة للجماهير الكرماوية ما الأسباب التي أدت إلى هذا الخروج برأيك؟

طبعاً لا توجد أسباب سوى سبب واحد وهو التحكيم، الجميع شاهد الظلم التحكيمي الذي تعرضنا له خلال المواجهة، بعدما تم إلغاء ثلاثة أهداف صحيحة لنا، وهذه سابقة أراها للمرة الأولى في كرة القدم، وللأمانة هنالك سبب آخر وهو الهدف الذي سجل علينا في الدقيقة الأولى من المباراة، ويتحمل مسؤوليته حارس المرمى شاهر الشاكر، وأدرجناه ضمن الأخطاء البشرية التي من الممكن حدوثها في كرة القدم.

• ما سبب غياب أعضاء مجلس إدارة النادي عن مباراة الفتوة في كأس الجمهورية؟

لا يوجد سبب معين، بالنسبة لي كان هنالك سبب طارئ منعني من حضور المباراة، ولا أعلم ما الذي منع أحد أعضاء مجلس الإدارة من الحضور، وأقدم اعتذاري للجماهير الكرماوية بالنيابة عن الجميع لعدم الذهاب لحضور المباراة.

• هل صحيح أن الكابتن أيمن الحكيم قدم استقالته من منصبه بعد الخروج من مسابقة الكأس؟

لا طبعاً، هذا الكلام غير صحيح، الكابتن أيمن معنا خلال الفترة القادمة وكل ما ينشر حول هذا الموضوع هو عار عن الصحة، ولا يوجد في هذا الكلام شيء من ذلك.

• بالنسبة لسلة النادي هل هنالك تأخير في عدم دفع مستحقات اللاعبين في الفريق الأول بالنادي؟

خلال اليومين الماضيين كان هنالك اجتماع لنا مع فريق كرة السلة، وتم دفع مستحقات كل اللاعبين والإداريين، وكلي ثقة بالفريق المنافس على بطولة الدوري الممتاز من أجل الحفاظ على اللقب الذي حققناه خلال الموسم الأول.

تعثر المتصدر والوصيف بدوري الشباب

الوطن

سقط الوثبة في فخ التعادل الإيجابي بهدفين لمثليهما أمام ضيفه العربي يوم الجمعة لحساب مباريات الجولة ١٧ من الدوري الممتاز للشباب التي جمعت الفريقين على ملعب منشأة البعث بحمص.. الضيف قدم مباراة رائعة المستوى على الرغم من فقدانه أمل المنافسة على اللقب ومنافسته في قاع الترتيب بعكس الوثبة الذي ينافس على اللقب لكنه وجد خصما ندا قويا لعب بشراسة وندية وقوة كبيرة أمام اقوى المرشحين فتمكن محمد سرحان من وضع العربي في المقدمة عند الدقيقة ٣٩ مستغلاً تمريرة من حسن قطريب.. في الحصة الثانية نزل لاعبو الداتي إلى الملعب بحثاً عن التعادل وكان لهم ما أرادوا من خلال الدقيقة ٥٧ بهدف رائع سجله عمار عالقة.. فرحة الفرسان لم تدم بعدما منح حسن قطريب أسيست آخر للهداف محمد سرحان موقعاً على ثاني الأهداف العرباوية عند الدقيقة ٦٨ هدفاً أصاب الوثبة في الذهول ولأن شخصية البطل تظهر في الأوقات الصعبة تمكن الاعب بدر عبارة من إنقاذ الوثبة من الخسارة بتسجيله هدف التعادل عند الدقيقة ٨٤»، وهذا لم يمنع المضيف من تقديم الاحترام للضيف الذي قدم مباراة جميلة ورائعة المستوى.

التعادل رفع من رصيد الوثبة إلى ٣٥ نقطة في المركز الثاني على سلم الترتيب بينما رفع من رصيد العربي إلى ١٣ نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير، مقابل ٣٨ نقطة للاتحاد المتصدر الذي تعادل مع الحرية ١/١.

ملاعب أوروبا أمس

تتويج الريدز بكأس الرابطة

الوطن

توج أمس فريق ليفربول ببطولة الرابطة الإنكليزية بعد فوزه بالنهائي الذي أقيم أمس على ملعب ويمبلي على تشلسي بركلات الترجيح ١١ / ١٠ بعد التعادل بالوقتين الأصلي والإضافي بلا أهداف.

وفي الدوري الانكليزي فاز وستهام يونايتد على وولفرهامبتون بهدف نظيف.

أما في الدوري الإسباني فقد حقق إشبيليا فوزاً صعباً على ريال بيتيس ٢ / ١ ليستمر بمطاردته لريال مدريد على صدارة الدوري، كما فاز فياريال على إسبانيول ٥ / ١.

وفي الدوري الإيطالي فاز كالياري على تورينو ٢ / ١ وهيلاس فيرونا على فينيزيا ٣ / ١ وروما على سبيزيا بهدف نظيف.

وفي الدوري الألماني فاز لايبزيغ على بوخوم بهدف وحيد وتعادل أوغسبورغ مع بورسيا دورتموند بلا أهداف.

وفي الدوري الفرنسي فاز ستاد ريمس على موناكو ٢ / ١ ولوريان على ستاد بريست بهدف نظيف وانجيه على لانس ٢ / ١ وتعادل ميتز مع نانت بلا أهداف وكليرمون مع بوردو بهدف لمثله، وبالنتيجة نفسها تعادل تروا مع مرسيليا.

في التصفيات العالمية بكرة السلة

منتخبنا خسر نتيجةً أمام إيران وكسب احترام المتابعين

مهند الحسني

مني منتخبنا الوطني بكرة السلة بخسارة غير مستحقة أمام نظيره الإيراني بفارق ١٢ نقطة وبواقع ٨٠-٦٨ وذلك في ختام مباريات النافذة الثانية من التصفيات العالمية، منتخبنا خسر بالنتيجة لكنه لم يخسر بالأداء لأنه لعب أجمل مبارياته وتفوق على المنتخب الإيراني صاحب البطولات والذي يلعب على أرضه وبين جمهوره في الحصة الأولى أداء ونتيجة ونجح لاعبونا في إحراج المنتخب الإيراني، بعدما ظهر بصورة جميلة فردياً وجماعياً، ولو توافرت مباريات ودية قبل هذه المباراة لكان لمنتخبنا حديث آخر.

عموماً خسارتنا منطقية قياساً على الخسارات المؤلمة التي كانت تلحق بمنتخبنا في لقاءاته السابقة مع إيران، ويبدو أن منتخبنا نجح في إنهاء هذه الخسارات الرقمية العالية ومع تحضيرات مثالية بالمراحل القادمة لن يكون المنتخب الإيراني صعباً علينا، منتخبنا اليوم رغم بعض الأخطاء القاتلة التي وقع بها لاعبونا غير أنه أقنع وأمتع في الربعين الأول والثاني، ويجب ألا ننسى أننا لعبنا أمام منتخب يتفوق علينا بكل شيء من حيث الدوري القوي والتحضير المثالي والتاريخ العريق بعد ثلاث بطولات قارية في سجل السلة الإيرانية.

تفاصيل

البداية كانت قوية من منتخبنا الذي فرض سيطرته ونجح لاعبوه في التسجيل وتوسيع الفارق حيث بدا واضحاً الأداء المتناغم والانسجام الجيد بين جميع لاعبي منتخبنا وكانت تبديلات مدربنا الإسباني خافيير ناجحة وقراءته صحيحة لمجريات الربع الأول فأخرج المجنس أمير جبار ولم يكن هناك أي تأثير أو تراجع لمستوى المنتخب وتألق كمال جنبلاط في الرباوند وتمكن منتخبنا من إنهاء الربع لمصلحته بواقع ١٨-١٥.

في الثاني تابع لاعبونا هجومهم وبدا واضحاً الروح القتالية التي يتحلون بها وقدموا كل ما لديهم وسجلوا من جميع المسافات والاتجاهات ووسعوا الفارق إلى ١٢ نقطة عبر تألق نديم عيسى وثلاثية عمر الشيخ علي وسط ارتباك واضح وتراجع مخيف من المنتخب الإيراني الأمر الذي اضطر مدربه إلى أخذ (تايم أوت) استعاد بعدها عافيته وأجاد مدربه في تبديلاته التي أعادت التوازن لفريقه ووضع حداً لمفاتيح القوة لدى منتخبنا وتمكن من تقليص الفارق ليتعادل المنتخبان ٣٥-٣٥ وتابع الإيرانيون هجومهم لكن منتخبنا كان نداً قوياً وعنيداً لكن النهايات لم تكن سعيدة رغم الاختراقات الناجحة غير أن الدفاع الإيراني كان صاحياً وتمكن من قطع أسهل السلات ومن بعض الأخطاء التي وقع بها لاعبونا نجح الإيرانيون في التقدم لينهوا الربع لمصلحتهم بواقع ٢٤-١٨.

في الحصة الثالثة وهي الأهم تكافأ الأداء بين المنتخبين مع أفضلية نسبية للمنتخب الإيراني الذي لعب بطريقة جيدة على حين منتخبنا لم يكن خارج التغطية وقدم أداء جيداً ونجح لاعبونا بالتسجيل حيث تعادل المنتخبين أكثر من مرة ٤٧-٤٧، ٥٣-٥٣، لكن اختراقات لاعبي المنتخب الإيراني نجحت في توسيع الفارق إلى أربع نقاط مع نهاية الربع الثالث الذي انتهى لإيران بنتيجة ٢٠-١٩.

في الأخير تراجع أداء منتخبنا دون مبرر ولم تنفع تبديلات مدربنا في إعادة التوازن للمنتخب الأمر الذي استغله الإيرانيون وسجلوا بسهولة من جميع الاتجاهات والمسافات ووسعوا الفارق إلى تسع نقاط لكن لاعبي منتخبنا وعبر المجنس أمير جبار تمكنوا من تقليص الفارق إلى أربع نقاط ليفرض المنتخب الإيراني سيطرته مجدداً ويسجل وسط تراجع بدفاع منتخبنا لينهي الربع لمصلحته بواقع ٢١-١٣.

لغة الأرقام

سجل للمنتخب كل من اللاعبين:

نديم عيسى ٥ نقاط، مجد عربشه ٣ نقاط، عبد الوهاب الحموي ٥نقطتين، هاني دربيي ١١ نقطة، جميل صدير ٥نقطتين، المجنس أمير جبار هنتون ١٨ نقطة، عمر شيخ علي ست نقاط، انطوني بكر ٥نقطة١٤، كمال جنبلاط ٧ نقاط.

قاد اللقاء طاقم حكام مؤلف من الكويتي محمد العميري والأردني محمد فوزي طه والقطري سيف الدوسري.

بعد استقالة أبو سعدة.. القباني مدرب لسلة الحرية

الوطن

لم تكد سلة رجال نادي الحرية تنتهي من مشكلة حتى تجد نفسها أمام مشكلة أكبر وفي كل مرة يجد القائمون عليها حلولاً لها، لكن هذه المرة باتت الحلول عصية بعدما تفاقم الأمر في وقت الفريق بأمس الحاجة إلى حالة من الاستقرار وخاصة أن الفريق عانى الأمرين هذا الموسم من سوء النتائج بعد سلسلة من الخسارات التي كانت كفيلة بوضعه بمركز لا يليق فيه.

استقالة مفاجئة

ارتأت الإدارة بعد مشاورات وعملية بحث مضن تكليف المدرب مازن أبو سعدة قيادة الفريق في مرحلة الإياب بعد الاستقالة التي تقدم بها مدرب الفريق السابق جورج شكر التي تركت الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب لدى عشاق ومحبي اللعبة، وقد باشر المدرب أبو سعدة مهامه مع الفريق منذ خمسة عشر يوماً من دون أي منغصات تذكر، لكنه وبعد خسارته مع الفريق أمام الطليعة في دوري تحت ٢٣ سنة دخل إلى غرفة اللاعبين وأخبرهم بشكل مفاجئ بأن الإدارة باستقالته أو حتى يأخذ رأيها، وهو على علم مسبق بأن وضع الفريق لا يبشر بالخير وهو يعاني الأمرين من حالة عدم الاستقرار التي تسيطر عليه منذ بداية الدوري.

أسمع كلامك أصدقك

ما سأذكره في السطور القادمة يصلح لأن يكون مشهداً من المسلسل الكوميدي المشهور بقعة ضوء، تصوروا أن اتحاد السلة الذي يعد بمنزلة الأب الروحوم لجميع الأندية من دون استثناء قام بتعيين المدرب جورج شكر ضمن الكادر التدريبي للمنتخب الأول من دون أن يعود ويسأل الإدارة عن إمكانية الاستغناء عنه من عدمها، في طريقة غير احترافية لا تدل على احترام الاتحاد لأنديته، لكن مغزى القصة ليس هنا، وإنما الاتحاد قام بعد هذا التصرف بمطالبة إدارة نادي الحرية ببراءة ذمة للمدرب جورج شكر ودفع كامل مستحقاته المالية وهو يعلم حق المعرفة أن النادي يعيش في أسوأ حالاته المالية والديون متراكمة عليه واستثماراته متوقفة ولا يوجد داعمون، وكان حرياً بالاتحاد الذي يدعي الاحترافية في تعاملاته مع أنديته أن يقف على مسافة واحدة من جميع كوادره بغض النظر عن المقربين والمدللين والمصالح الشخصية ويقدر الوضع الصعب الذي يعيشه النادي في المرحلة الحالية، وبدلاً من تقديم يد العون له وضعه تحت ضغط الأعباء المالية.

المدرب الثالث

بعد استقالة المدرب مازن أبو سعدة وجد القائمون على اللعبة أن وضع الفريق بات صعباً وحرجاً وخاصة أنه بات في المنطقة الخطرة ومن الفرق المهددة بالهبوط، وقد باءت محاولاتها بإيجاد مدرب يكون بمنزلة المنقذ للفريق بالفشل، إلى أن وجدت ضالتها أخيراً بالتعاقد مع المدرب الوطني ظافر قباني لقيادة الفريق وهو من المدربين المتميزين القادرين على العطاء والتطوير وتجاربه التدريبية مع الأندية القطرية تشهد له، وسبق أن قاد فرق القواعد مع نادي الاتحاد الموسم الماضي وحقق معها نتائج جيدة، وقد باشر القباني مرانه مع الفريق والأمور تدعو للتفاؤل بتحقيق نتائج جيدة تبعد الفريق عن المنطقة الخطرة ومن الممكن إضافة لبعض لاعبي الخبرة أمثال مراد هاشم، ومحمود طرقجي، وهو المدرب الثالث الذي يقود سلة الحرية هذا الموسم.